الأمم المتحدة

S/2009/616

مجلس الأمن

Distr.: General
4 December 2009
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

يُشرفني أن أكتب إلى سعادتكم بصفتكم رئيس مجلس الأمن لشهر كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ وأن أحيل التقرير النهائي لاجتماع فريق الاتصال التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي المعني بالبوسنة والهرسك الذي عُقد في اسطنبول في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩.

وأكون ممتناً لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة والتقرير المرفق بها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن في إطار بند جدول الأعمال ”الحالة في البوسنة والهرسك“.

(توقيع) أرطغرل **أباكان**
السفير
الممثل الدائم

101209 101209 09-63562 (A)

الرجاء إعادة الاستعمال

مرفق الرسالة المؤرخة ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

التقرير النهائي لفريق الاتصال التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي المعني بالبوسنة والهرسك

اسطنبول، ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩

١ - اجتمع فريق الاتصال التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي المعني بالبوسنة والهرسك على المستوى الوزاري في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩ على هامش الاجتماع ٢٥ للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري في اسطنبول، تركيا.

٢ - وافتتح الاجتماع سعادة الأستاذ إكمال الدين إحسان أوغلو، الأمين العام لمنظمة العالم الإسلامي وقدم فيه سعادة السيد حارس سيلايدزيتش، عضو مجلس الرئاسة في البوسنة والهرسك، إحاطة بشأن الحالة الراهنة في البوسنة والهرسك. وألقى أعضاء آخرون في فريق الاتصال كلمات خلال الاجتماع كرروا فيها تأكيد دعمهم المستمر لشعب وحكومة البوسنة والهرسك.

٣ - وكرر فريق الاتصال كذلك تأكيد دعم المنظمة للحفاظ على وحدة البوسنة والهرسك، وسلامتها الإقليمية، وسيادتها، وشخصيتها الدولية ضمن حدودها المعترف بها دولياً، كدولة مكتفية ذاتياً ومؤدية لكامل مهامها وقادرة على ممارسة سلطاتها والوفاء بالتزاماتها الدولية بدون وضع آليات تعويق مطلقة، من قبيل التصويت على صعيد الكيان، فضلا عن هياكلها المتعددة الأعراق والثقافات والديانات.

وأكد فريق الاتصال، في هذا الصدد، على أهمية تمتع الهياكل القانونية للبوسنة والهرسك بسلطات اتخاذ القرار من أجل حسن أداء الدولة لعملها، وشدد على ضرورة تحسين أية آليات موجودة قد تعوق ممارسة هذه السلطات، في إطار عملية الإصلاح.

٤ - كما كرر فريق الاتصال، كونه جزءا من المجتمع الدولي يراقب بعناية الوضع في البوسنة والهرسك في معرض إشارته إلى التقرير الصادر عن اجتماعه السابق الذي عُقد في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩ في أنقرة، التأكيد على عزمه الإسهام في الجهود الدولية الرامية إلى كفالة مضي البوسنة والهرسك نحو الاندماج في الهياكل الأوروبية والأورو - أطلسية.

٥ - ولاحظ المجتمعون أن عدم تنفيذ بعض العناصر الرئيسية من اتفاق دايتون للسلام يُعرقل عملية إعادة الإعمار والتحول الديمقراطي وقيام الدولة المتكاملة في البوسنة والهرسك. وأعرب المجتمعون عن قلقهم من أن تكون هذه الانتهاكات، ولا سيما منها تلك المتعلقة بحق اللاجئين في العودة، قد رسخت العراقيل ومنعت شعب البوسنة والهرسك من إعادة بناء مجتمع متعدد الثقافات. وشدد المجتمعون على ضرورة بذل مزيد من الجهود وعلى العمل من أجل تنفيذ هذه العناصر واحترام الجوانب الأخرى من اتفاق دايتون، لا سيما فيما يتعلق بحقوق البوسنة والهرسك في أملاك الدولة التي أكدها اتفاق دايتون وما تلاه من اتفاقات دولية.

ودعا فريق الاتصال المجتمع الدولي إلى أخذ هذه القضايا في الاعتبار بصورة جدية باعتبارها جزءا من عملية الإصلاح الدستوري.

٦ - وبما أنَّ أهداف وشروط الصيغة ''٥+٢'' (ممتلكات الدولة والدفاع، وسيادة القانون، والكفاية المالية، ووضع بريكو، والتوقيع على اتفاق تحقيق الاستقرار والانتساب مع الاتحاد الأُوروبي، وقرار مجلس تنفيذ السلام بشأن الحالة السياسية المستقرة) التي حددها مجلس تنفيذ السلام في اجتماعه لشهر شباط/فبراير ٢٠٠٨ من أجل إغلاق مكتب الممثل السامي، لم تُنفذ تنفيذا تاما وبما أن رزمة الإصلاحات الدستورية التي وضعها المجتمع الدولي لم تحظ بتأييد أصحاب المصلحة في البوسنة والهرسك، شدد فريق الاتصال على أنَّ أية خطوة مبكرة للانتقال من مكتب الممثل السامي إلى الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي ينبغي دراستها بعناية بما يسمح للدولة المركزية في البوسنة والهرسك بأن تعمل بصورة مُرضية.

٧ - وشدد فريق الاتصال على أهمية سيادة القانون في إطار أية تسوية تُؤثر على مستقبل البلد ودعا جميع الجهات الفاعلة المحلية والدولية إلى التركيز على ضرورة تنفيذ الالتزامات القانونية القائمة تنفيذا تاما عند التقدم بحلول للمستقبل.

٨ - وكرر المجتمعون التأكيد أنَّ دور المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة في تحقيق العدالة بالإقليم يكتسي أهمية كبيرة في منع تكرار أية أحداث مأسوية مستقبلاً في هذه المنطقة الحساسة.

٩ - وأهاب المجتمعون بالأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي إجراء متابعة نشطة للحالة في البوسنة والهرسك. كما أهاب المجتمعون بالدول الأعضاء في المنظمة وبالمؤسسات المالية التابعة للمنظمة المساهمة بسخاء في الصندوق الاستئماني التابع للمنظمة من أجل عودة المشردين في البوسنة والهرسك وبغية تمكين الصندوق من الاستمرار في الاضطلاع بأنشطته في مجالي إعادة الإعمار والتنمية في البوسنة والهرسك.

١٠ - وأعرب المجتمعون مرةً أخرى عن تقديرهم لحكومة الجمهورية التركية ووزير خارجيتها سعادة السيد أحمد داوود أوغلو، للانخراط النشط لتركيا في البوسنة والهرسك ومشاركتها الفعالة والجريئة باسم فريق الاتصال في جلسات المجلس التوجيهي لمجلس تنفيذ السلام.

١١ - وأعرب المجتمعون عن شكرهم وتقديرهم للأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي لإعادة تنشيط فريق الاتصال المعني بالبوسنة والهرسك ودعوا إلى عقد اجتماعات منتظمة لفريق الاتصال من أجل مواصلة تقديم دعم المنظمة إلى شعب البوسنة.

١٢ - واقترح المجتمعون أن تعقد الدورة القادمة لفريق الاتصال المعني بالبوسنة والهرسك على مستوى السفراء في سراييفو.